Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على نفسك . يريد انه يعمل المعاني ... »[38] . وواضح ان ابا تمام يتوسل تجاه المصعبي في الحصول على رضى الموصلي عن شعره ، لانه يدرك جيدا ان ادب المجاملة لا يبيح للموصلي آن يطعن بشاعر الامير في مجلسه ، والا فان الموصلي « شديد العصبية للاوائل كثير الاتباع لهم »[39] ، وكان « لا يعند ببسار »[40] ولا يرضى مذهب أبي نواس ، فيتعصب عليه[41] ، بله مذهب أبي تمام ، وكان « في كل احواله ينصر الاوائل »[42] ولم تكن علاقته بابن الأعرابي ، واجراؤه عليه ثلاثمائة دينار في كل سنة[43] غير ذات دلالة ـ فيما اظن ـ على توافق دوقيهما ، وتقارب منزعيهما في فهم الشعر وتفضل القديم منه على المحدث .

واذ يكون أبو تمام يدرك كل ذلك ، بل لعله يدرك ايضا ان الموصلي لا يطيق سماع شعره ، يكون لطلبه من المصعبي ان يأمر الموصلي بسماعه مغزى في التشبث بما هو خارج عن دائرة الشعر والادب .

ويتشبث المجددون ـ في عصرنا الحاضر ـ بالسياسة وما اليها في جمع الانصار ، واسكات الخصوم ، واذا كنا لا نود ان نكرر ما اتهم به السياب من أن « الذي رفعته يوما ما جهة معروفة في العراق »[44] ، وما قيل عن ترويج هذه الجهة نفسها للبياتي[45] ، لان هذه الامور لا نسمعها ـ في الغالب ـ الا من الخصوم ، فان هذا التشبث قد لاحظه الصافي النجفي على

---

(38) اخبار ابي تمام : 221 .
(39) نفسه : 221 .
(40) الاغاني 3 : 155 .
(41) الموسح : 408 .
(42) نفسه : 408 .
(43) ينظر الاغاني 5 : 274 .
(44) جريدة السعب (العدد الاسبوعي) ع 3876 في 6-7-1957 .
(45) ينظر الادب العربي المعاصر ، الالتزام واللا التزام في الادب العربي الحديث ، السياب : 248 ، وقد دار الدكتور علي جواد الطاهر حول التهمه اذ تب عن « السياب الظاهره الحية » في مجلة الاقلام ، ع 9 ، س 8 =